مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة
العدد 06 | 15 أبريل 2025

جوكر المزج بين التهكّم والدمع في فضاء الخراب

«بليّد بلا خرافة»
مهرّج الهامش في مواجهة الهشاشة

المسرح المدرسي
تجارب واعدة في الأداء والرؤية البصرية

«ميديا الفراغ الأحمر»

عندما يتحوّل الجسد إلى مونولوج والمكان إلى خطيئة!

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 1 15/04/2025 4:16 AM

» مطبوعة يومية تصدر عن ادارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

رئيس المهرجان	محمد سعيد الضنحاني
نائب رئيس المهرجان	ناصر اليماحي
رئيس التحرير	جمال آدم
مدير التحرير	زيد قطريب
الاخراج الفني	محمد مصطفى

» الاراء الواردة في المطبوعة تعبر عن راي اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن راي المهرجان

◆ جدول الندوات والفعاليات والعروض اليوم

2025/04/15

	الوقت	الفعالية	المكان
الفعاليات	10:00 ص إلى 12:00 م	اجتماع الرابطة الدولية للمونودراما، الجلسة الأولى (مفتوحة للجمهور)	فندق رويال ام
	11:00 م	**ندوة المسرح الإماراتي** د.حبيب غلوم / أحمد الجسمي، إدارة : د. سعد القاسم	فندق رويال ام
	12:00 م	توقيع كتاب (الابداع الفردي «دليل المونودراما للكتاب والممثلين والمخرجين»)	فندق رويال ام
	2:00 م إلى 4:00 م	اجتماع الرابطة الدولية للمونودراما، الجلسة الثانية (مغلقة)	فندق رويال ام

	الوقت	العرض	الدولة	نوع العرض	المكان
العروض	4:30 م	عرض (محطة انتظار)	الامارات	فضاءات مفتوحة	القرية التراثية
	5:00 م	عرض (تأثير ألجيرنون-جوردون)	أرمينيا	المسابقة الرسمية	مسرح بيت المونودراما
	7:00 م	عرض (وحدي)	تونس	المسابقة الرسمية	مسرح جمعية دبا

الندوات التطبيقية للعروض بعد العرض مباشرة

البناء الفني
لعروض مونودراما الفجيرة

» زينب الأسدي

إن التجربة المونودرامية في مهرجان الفجيرة، جاءت لتناقش القضايا الإنسانية دون غيرها من الأشكال المسرحية، عبر إقامة نسق تواصلي مع المتلقي، لتحقق المتعة الفينة والرسالة الاجتماعية للمسرح كظاهرة مسرحية.

وقد تميزت عروض الايام الأولى للمهرجان، بخصائص فنية وتقنية متنوعة ومميزة، بدءاً من النصوص التي جاءت متكاملة من ناحية البناء الدرامي للنص المونودرامي المسرحي، وصولاً إلى عناصر العرض المسرحي الفنية والتقنية التي جعلت من المونودراما مشروعاً يحمل في داخله عناصر النجاح أدبياً وفنياً.

جاءت العروض لتبحث عن خصوصية التجربة المونودرامية وعناصر بنائها الفني، وجاء التركيز على البناء الفني نظراً لتجدده وتطوره المستمر، فهو يعد محوراً رئيساً للدراسات الحديثة، ويشكل الممثل أحد ركائز المهمة في هذا البناء، عبر تفرده في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها في المونودراما.

إذ تختلف تقنية النص المونودرامي، عن تقنية النص الدرامي التقليدي، من ناحية تعدد الشخصيات، فإذا نجحت بعض العروض في التغلب على بعض الإشكاليات التي تفرضها الصيغة الفنية المونودراما، والتي تقضي بوجود ممثل واحد على خشبة المسرح، سينتج عنه بالضرورة الوقوع في فخ الرتابة والملل، الذي يمكن ان ينتج عن سردية المونولوجات المونودرامية، التي تعطيه الأحقية في مناقشة بعض القضايا عن طريق تقنية الاستدعاء عبر الانحراف إلى الزمن الماضي أو إلى زمن المستقبل، فالحدث المونودرامي يرتبط بالبناء الداخلي لشخصية المونودراما وما يعمل في داخلها.

تحتوي المونودراما على شخصية واحده رئيسة، وتكون ذات حضور حي مباشر، وشخصيات أخرى تكون ذات حضور مجازي من خلال الاستدعاء الذي تحدثه الشخصية، وينتج عن هذا الاستدعاء صراع درامي كامل، لأن المونودراما تمتاز بطغيان الصراع النفسي الداخلي الذي ينمو ويتطور في دواخل الشخصية.

لا يعد حضور الصوت الآخر حضوراً دراماً مباشراً، بل هو أحياناً، مجرد صدى يردده الصوت المونودرامي عبر الممثل عن طريق المونولوج، بوصفه ركيزة أساسية من ركائز البناءُ الفني للعرض المونودرامي.

كما يعتمد الحوار على السرد، نظراً لتقيده بالشكل الفني للمونودراما، وقد جاء هذا السرد في مجمل العروض، مدعماً بالعديد من الآليات والتقنيات الفنية المونودرامية التي تعمل على تفعيل درامية العرض وتخلصيه من الرتابة والسرد الطويل للمونولوجات المباشرة إلى المتلقي.

اما الزمن فكان زمناً نفسياً حراً، إذ لا يتقيد بلحظة تأريخية معينة، ولا يخضع لترتيب الطبيعي والمنطقي للأحداث، فقد هيمن الزمن الذي ينطلق من الذات، وتكثر فيه الانحرافات الزمنية ويتحرك بين مستوياته الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل)، ويشكل المكان (الفضاء المكاني) وفق عالم افتراضي من خلال مكان ذهني وهو يخضع لنزوات شخصية وعالمها الداخلي المضطرب. جاءت العروض لتبحث في خصوصية التجربة المونودرامية، وأيضاً الكشف عن الآليات والتقنيات الفينة والجمالية للمونودراما عبر أظهار التقنيات الفنيـــة الحديثة في العرض والتي تكمن المخرج من ضبط الترهل الذي يمكن أن ينتج طول الحوار السردي. ◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 3 15/04/2025 4:16 AM

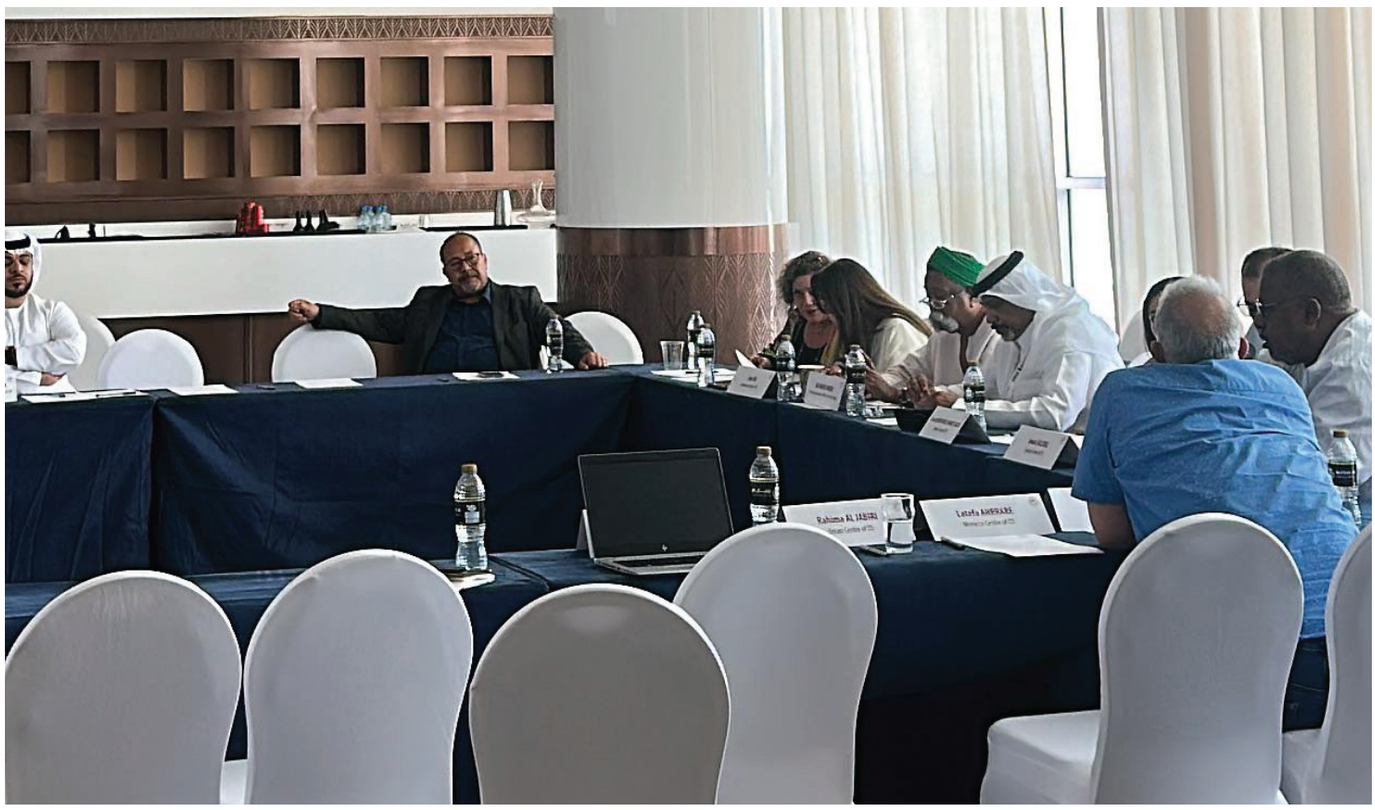

اجتماع المجلس الإقليمي العربي للهيئة الدولية للمسرح

انتخاب محمد الهنداسي ممثلاً للـــــ

» **نور أحمد**

انتخب اليوم المجلس الإقليمي العربي للهيئة الدولية للمسرح، رئيساً وممثلاً عن جميع مكاتب الدول العربية، وقد فاز بالانتخابات الدكتور محمد الهنداسي بالأغلبية العظمى من الأصوات.
وقد سبق الانتخابات جلسة تحضيرية عصفت بالكثير من الأفكار والاقتراحات والهموم التي عبر عنها ممثلو المكاتب العربية.

حضر الجلسة الافتتاحية مجموعة من ممثلي الدول العربية، أغلبهم أعضاء قدامى في الهيئة، وبعضهم أعضاء جدد، بينما طالبت السعودية بتسريع انضمامها، حيث أشار ممثل ممثلها إلى أن السعودية منذ 2016 تشهد نهضة قوية جداً ملموسة وملحوظة عربياً وعالمياً في مجالات الثقافة والفنون بأنواعها. هذه النهضة المتميزة تستحق أن يكون للسعودية دور في المسرح العالمي، ومما يسهل ذلك إدارياً هو سرعة الموافقة على انتساب السعودية للهيئة ووجود ممثل لها.

على صعيد آخر، ترافع ممثلو أغلب الدول التي تعاني ضعفاً في الحركة المسرحية باسم بلدانهم لتوضيح الصعوبات التي تواجهها هذه البلدان. فأدت بلدان عربية تواجه صعوبات مسرحية بسبب الحروب والتشديد الأمني، والتضييق على المرأة. فمثلاً في اليمن أوضحت السيدة شروق سعيد أنهم يعانون في اليمن من أنه لا يوجد مسرح. ومن غير المتاح أن يتجمع مجموعة أشخاص ليتحدثوا بالفن والمسرح. هناك خطورة أمنية على حياتهم. هناك تشديد على نشاطهم. بالإضافة إلى أنه لا يمكن إشراك المرأة في أي حركة فنية.

ذكرت ممثلة اليمن أن جهوداً جبارة تقوم بها هي كممثلة ومجموعة من زملائها المسرحيين لإنجاز بعض الأعمال اليمنية وعرضها خارج اليمن ومع ذلك هناك الكثير مما يهدد حياتهم.

ضعف وفقر الحركة المسرحية مشابه في موريتانيا، ولكن لأسباب مختلفة. فموريتانيا كما عبر عن وضعها ممثلها السيد تقي عبد الحي، تحكمها ثقافة المجتمع المحافظ غير المنفتح على الفنون. لا توجد ثقافة مسرحية في موريتانيا. فالحركة المسرحية بحاجة للدعم والاستضافة في مهرجانات دولية. وهذا يجعل الشعب أكثر انفتاحا والفنانين أكثر اهتماما بالتركيز على المسرح.

وكان للأردن نصيب الأسد من استعراض وعرض كل ما تم إنجازه في

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 4 15/04/2025 4:16 AM

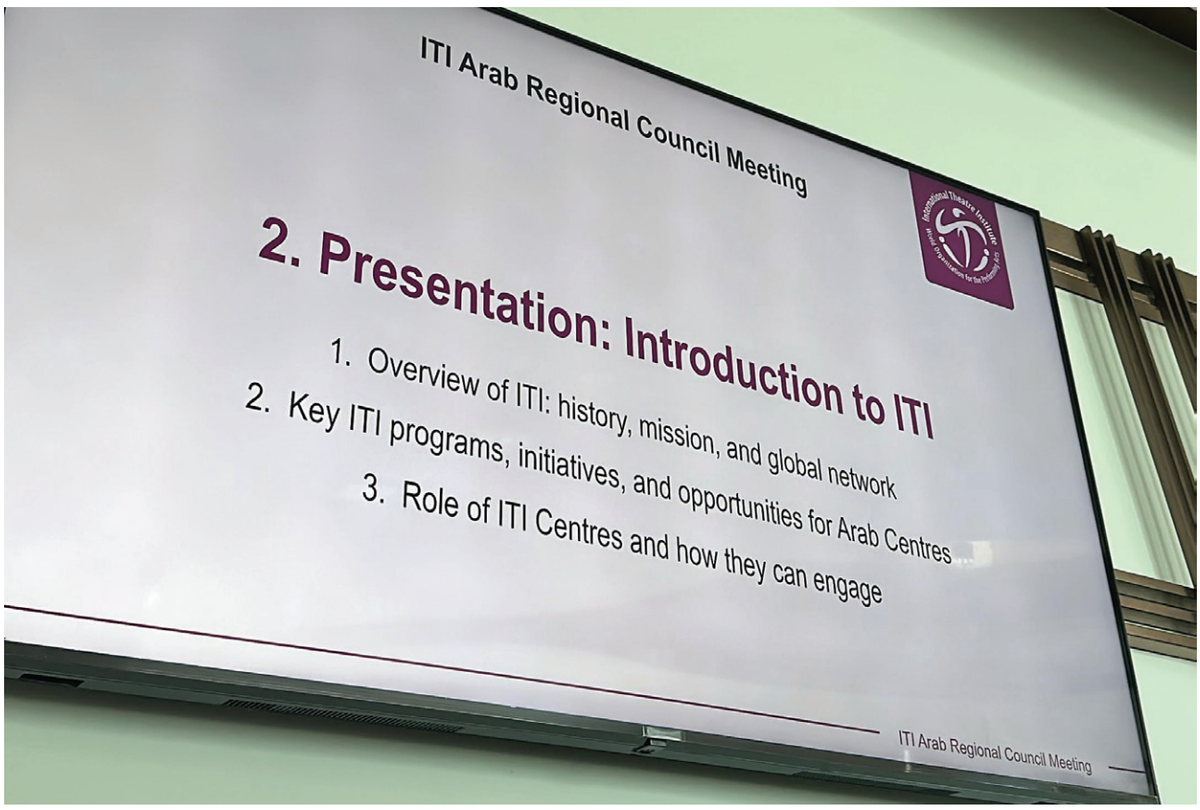

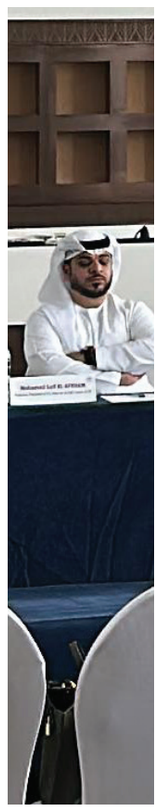

ـــــدول العربية في الهيئة الدولية

السنوات الأخيرة على الصعيد المسرحي. السيدة لينا التل أبدعت في إظهار الحركة المسرحية في الأردن ونشاطها وإنجازاتها. والمميز أنها كانت حركة تجاوزت حدود الأردن وخرجت إلى بعض الدول الفقيرة.

وقد تفضل السيد عماد جلول ممثل الهيئة في سوريا بتوضيح وضع سوريا حاليا، فقال إن سوريا على أهبة الإنطلاق مجددا في المجال المسرحي فقد توقفت لسنوات طويلة عن استضافة عروض دولية أو أن تكون زائرة في عروض في دول العالم، لصعوبة الحصول على فيزا للسوريين، فقد تناقصت تدريجيا دعوتهم إلى أن اختفت تماما وأضعف ذلك المسرح إلا أنه بقي حاضراً محلياً.

مشاركة العراق كانت بنكهة مختلفة عن باقي المشاركات لأن الدكتور بشار عليوي فخور جداً بإنجازات وإسهامات المركز العراقي للمسرح، رغم كل التحديات اللي تواجهها العراق، فقد كانت إسهامات هيئة المسرح في العراق قوية، فاعلة، مليئة بالورشات التدريبية والعروض.

من أكثر الشخصيات المتفائلة في الهيئة الدولية للمسرح هو الاستاذ علي مهدي، أحد أقدم أعضاء الهيئة وهو يمثل السودان ويمثل افريقيا ككل أحياناً في العروض المسرحية وفي الحراك المسرحي العالمي. خرجت مسرحياته التي حضّرها في الصحراء لتمثل في العالم أجمع.

مشاركة الدكتورة لطيفة من المغرب كانت مميزة أيضاً مشحونة بالتفاؤل والحماس. الدكتورة لطيفة مهتمة جداً بإقامة العروض على كل المسارح وحتى في الطرقات في كل مكان في أي دولة في العالم يجب أن يكون هناك مسرح .. وتتفانى دائماً في دعم هكذا أنشطة كرئيسة المركز المغربي وكعضو تنفيذي غي الهيئة الدولية للمسرح.

أما حازم شبلي فقد تحدث بنكهة مختلفة تماماً، وكان تركيزه على مشاركة الهيئة الدولية للمسرح في مهرجانات دولية تكون هي المشرفة عليهم. يذكر حازم شبلي أن مجيء الهيئة لحضور المهرجانات كمدعوة هو نشاط تشكر عليه لكن المطلوب منها أن تقيم المهرجانات وتمولها.

خُتمت الجلسة بتعليق واعد بالكثير من رئيسة الهيئة السيدة جيسكا كاهوا ومن المدير الإداري السيدة شين جونغ وين حيث أكدتا على اهتمام الهيئة بكل تفصيل تم ذكره ووضع الحلول على جدول أعمال الهيئة. ◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 5 15/04/2025 4:16 AM

توقيع كتاب «هرمية المعاني»

دراسة نقدية تحتفي بتجربة الضحاني المسرحية

» **رولا سالم**

ضمن فعاليات اليوم الرابع لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما 2025، شهد فندق "رويال إم"، حفل توقيع كتاب نقدي جديد بعنوان "هرمية المعاني في مسرح محمد سعيد الضحاني"، بحضور نخبة من المثقفين والنقاد والمهتمين بالمسرح العربي.

الكتاب، للدكتور محمود سعيد، الناقد المسرحي ورئيس تحرير مجلة أوراق ثقافية بوزارة الثقافة المصرية، يُعد الإصدار الخامس عشر في مسيرته، ويشكّل دراسة تحليلية معمقة في بنية النص المسرحي، بين المونودراما والمسرح التقليدي، عبر خمسة فصول تناولت اللغة، والرمز، والبنية الجمالية، والتقنية الأسلوبية، والبعد الإنساني في أعمال الكاتب المسرحي محمد سعيد الضحاني.

وفي "تصريح خاص" خلال حفل التوقيع، قال الدكتور محمود سعيد: "الفجيرة تمنح المسرح العربي أفقًا كونيًا، وكتابة هرمية المعانية هي الأقرب إلى قلبي." وأضاف: "أتوجّه بخالص الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة، ولرعاة هذا العرس الثقافي العربي العالمي، الذين جعلوا من الفجيرة منارة حقيقية للإبداع المسرحي، ومساحة تتنفس فيها النصوص وتتلاقى فيها الرؤى".

وأوضح سعيد أنه سعى في هذا العمل إلى الدخول في عوالم الضحاني المسرحية من خلال الجملة الثقافية كمدخل رئيسي، مشيرًا إلى أن الضحاني لا يكتفي بتجسيد بيئته المحلية، بل ينطلق منها نحو تجربة عربية وإنسانية ذات بعد كوني، تُشعر المشاهد وكأنه يرى العالم من خلال عدسة محلية محكمة.

وسلّط الضوء على عدد من النصوص المسرحية التي ألّفها الضحاني، مثل "مونودراما الفانوس" و"الليلة الأخيرة"، مشيدًا بما تحمله من حس درامي رفيع، وتناول اجتماعي عميق، خاصة في معالجة قضايا المرأة والهوية والوجع الإنساني. وتابع: "الضحاني ينجح، رغم مسؤولياته الكبيرة، في الإبحار داخل عالم المسرح بروح المبدع الصادق. وهو قادر على الإمساك بلحظته الدرامية ببراعة نادرة، وهذا ما دفعني لأن أخصص له هذا العمل الذي أعدّه من أهم كتبي النقدية".

وأكد أن توقيع هذا الكتاب ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة له طابع خاص، وقال: "رغم أنها ليست مشاركتي الأولى في مهرجانات مسرحية أو ندوات فكرية، فإن هذا الكتاب يحتل مكانة مميزة في مسيرتي، لأنه صدر في إطار مهرجان بحجم وقيمة مهرجان الفجيرة. وأقولها بصدق: أي مثقف أو كاتب لم يشارك، ولم ترَ الإمارات منجزه الثقافي، فقد فاته الكثير، وأي تقصير يقع على عاتق الكاتب وحده".

ويُعد هذا الإصدار إضافة نوعية للمكتبة المسرحية العربية، إذ يتناول مستويات التأويل والقراءة في النصوص الدرامية، ويرصد تحولات المجاز والرمز في سياق تطوّر الوسائط التعبيرية المعاصرة، ويعزز الحضور النقدي العربي في تحليل فن المونودراما.

ويأتي هذا الحدث ضمن سلسلة من الأنشطة الفكرية التي يحتضنها مهرجان الفجيرة في دورته الحادية عشرة، ليؤكد اهتمامه بالمقاربات النظرية، والإصدارات التوثيقية، وتكريس الفجيرة كمنصة فكرية وفنية حوارية، تجمع بين النص، والأداء، والرؤية النقدية الواعية.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 6 15/04/2025 4:16 AM

العرض التونسي

«بليّد بلا خرافة».. مهرّج الهامش في مواجهة الهشاشة

» رولا سالم

في فضاء مسرحي مفتوح على الاحتمالات، قدّم المخرج والمؤلف التونسي عبد الرحمن الشريف عرضه "بليّد بلا خرافة" ضمن فئة العروض المفتوحة التي يحتضنها مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما هذا العام. عرضٌ صامت في لغته، صاخب في دلالاته، ينهل من فن الإيماء والعبث، ويفكّك عبر جسد ممثله الواحد تعقيدات الإنسان المعاصر في عزلاته المتداخلة التي يحملها معنى اسم "بليّد" التي ترمز إلى "الإنسان المشاغب بحس فكاهي" في اللهجة التونسية. يطلّ علينا الممثل بثياب مهرّج متآكلة، حذاء واحد ضخم، وحقيبة تحمل كل ما يلزم لتوليد مشهدية متداخلة الأصوات والصور. تتناوب على فضاء العرض أصوات أطفال، حيوانات، ضجيج طريق سريع، موسيقا الشارع التونسي، ثم جريدة وإذاعة تصدح بأخبار الحروب وأبراج الحظ وبرامج الأطفال، في تراكب فني يجسّد الانفصام بين الهويات والمسارات اليومية، ويكرّس الإرباك كعنصر مركزي في البناء الدرامي. تتوالى الإيماءات كأنها مونولوج داخلي لشخص يعيش في حالة تيه وجودي، لا هو بالمجنون ولا بالعاقل، إنما عالق بين عالمين: واحد يراه الناس، وآخر لا يسمعه سواه. وبين الرقص، والنوم في العراء، والتحديق في مرآة مشروخة، يحاول الممثل ترميم ذاته بالحركة، بالصمت، وأحياناً بالفكاهة العابرة التي تشعل تفاعلاً تلقائيّاً مع الجمهور.

ومن بين أبرز رموز العرض: النظارة السميكة التي يرتديها، وكأنها محاولة لرؤية العالم كما هو، أو كما يهرب منه. ثم الوردة التي يعتني بها، يسقيها برفق، في فعل يوحي بالأمل أو بوهم العطاء. فجأة، تنمو الوردة بسرعة وتتحوّل إلى شجرة. لكن بدل أن تكون ملاذًا أو ثمرة حياة، تنقلب إلى فخّ: حبل مشنقة يتدلّى منها، يلتف حول عنقه، في تحوّل مأساوي يجسّد كيف تتحوّل الأحلام حين تُفرط إلى قيود، والاهتمام إلى عبء.

وتتعمّق رمزية العرض في دلالة المظهر الخارجي للممثل، بلحيته البيضاء الطويلة التي لا ترمز للطمأنينة، بل لحالة من الشيخوخة النفسية، ذلك التآكل البطيء في الروح، والتعب المتراكم لا من الزمن وحده، بل من فقدان المعنى. وفي ختام العرض، تحدث الفنان عبد الرحمن الشريف بالقول:" إن العمل يرتكز على اللغة غير المنطوقة لما لها قدرة على عبور حدود الهويات للشعوب المختلفة، وقادرة على إيصال الخرافة أو القصة بطريقة المُتلقي، ويستطيع المتفرج أن يطلق العنان لخياله وان يرسمها كما يراها هو". ويضيف الشريف:" هذا العرض يعد الجزء الأول من عمل آخر يحمل ذات الجزئية سيتم تقديمه خلال هذا العام، وعندما عملنا عليه كان هدفنا أن تكون الرؤية غير ثابتة ومرهونة لخيال المتفرج. فالصخب الموجود في العالم يحاصر مهرجاً وجد نفسه في ضجيج الحياة اليومية، والواقع الذي يصطدم فيه، فنراه تارةً لا يستطيع النوم بسبب ذلك. وتارةً أخرى يحاول العودة لماضيه لقصة حبه الأولى والاتصال بحبيبته، ليواجه مجدداً الضوضاء، الصراخ وإغلاق الهاتف في وجهه، مجرباً الانتحار، ولكنه في النهاية لم يفعل بل شاخ وكبر دون أن تكبر الشجرة".

ختاماً، "بليد بلا خرافة" ليس عرضًا يقدّم إجابات، بل يطرح أسئلة عبر الجسد وحده. يختبر هشاشة الإنسان حين يفقد خرافته اليومية: قصة يُصدّقها، أو كذبة يتكئ عليها. عرضٌ يؤرّقك بصمته، ويوقظك بضحكاته العارضة، ويجعلك تتأمل — لا في ما ترى، بل فيما فقدت رؤيته منذ زمن.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 7 15/04/2025 4:16 AM

العرض اليوناني

«ميديا الفراغ الأحمر».. عندما يتحوّل الجسد

» **أمجد طعمة**

في عرضها المسرحي الكثيف والمحمّل بالدلالات الرمزية «ميديا: الفراغ الأحمر»، تعيد الكاتبة والمخرجة اليونانية صوفيا ديونيسوبولو، تقديم واحدة من أكثر الشخصيات التراجيدية اشتغالًا في التاريخ الإنساني: «ميديا» — لا بوصفها أيقونة من الماضي، بل كمرآة حارقة للواقع، وصرخة من قلب المرأة التي تواجه الانهيار.

في هذا العرض، تتحرّر «ميديا» من نص يوريبيديس الكلاسيكي لتدخل فضاءً بصريًا وشعريًا عالي التجريد، يتشابك فيه المسرح الجسدي بالرمزية الحداثية، حيث لا تغدو الحكاية مجرّد سرد، بل بناءً بصريًا-صوتيًا متكاملًا.

سردية العرض تقود كل شيء. لا نص تقليدي، بل جسد ممثلةٍ وحيد يتحمّل عبء التاريخ والمسرح معًا. ولعلّ أبرز ما يرسّخ هذا الانطباع هو اللباس الرمزي الذي ارتدته ميديا، والمصمم كشبكة من السلالم المتقاطعة على الجسد، تنتهي عند الرأس بقفص شبيه بالسجن، تتوّجه دائرة مضيئة توحي بالنورانية — مزيج من القداسة والقيد في آن. وبين الأحمر والأسود ينقسم اللباس، ليعكس الصراع الداخلي الذي يفتك بميديا: بين الغضب والانكسار، بين الأمومة والذنب.

التحوّل يبدأ عندما تتحرر ميديا. منذ تلك اللحظة، لم تعد الخلفية المسرحية هي التي تستقبل خيالها، بل الجمهور ذاته. حضورها ينعكس في عيوننا، لا في عمق الخشبة.

تجسدت ميديا، بأداءٍ بالغ الكثافة، اعتمد على ثباتها في نقطة واحدة طيلة العرض، تدور حول نفسها، كمن يحفر في جسده ذكرى الخيانة. هذا الثبات لم يكن سكونًا، بل حركة دائرية داخليّة تُصيب المشاهد في القلب — كما تفعل الخطيئة تمامًا.

تشنّج الحركة وانقباض الجسد حمّلا «ميديا» عبء الخطأ والمأساة، فيما كانت تلوينات اللغة اليونانية التي نطقت بها الممثلة، قادرة على أن تنقلنا إلى زمن ميديا الأصلي، زمنٍ لم تفارقه الأسطورة ولا رحل عنه الذنب.

لكن هذه «ميديا» ليست قاتلة فقط. بل هي بنية رمزية معقدة، نظام مضاد للسرديات السائدة: الأمومة، الطاعة، الغفران. هنا، يتحوّل «الفراغ الأحمر» من عنوان شعري إلى استعارة وجودية، تُجسّد النزيف الداخلي، الغضب، والفقدان، وكأن العرض يسأل: من يصنع الوحش؟ هل هو الحب حين يُخان؟ أم المجتمع حين يُسكت الألم؟ في زمن تتزايد فيه الحاجة لمسرح يعيد مساءلة الإنسان ومفاهيمه، يقدّم عرض «ميديا: الفراغ الأحمر» تجربة مسرحية مونودرامية خالصة، تحقّق كثافتها من الاختزال الجسدي واللعب بالتجريد، وتمنح جسد الممثلة سلطة كاملة لسرد الحكاية، أو ربما كسرها.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 8 15/04/2025 4:16 AM

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 9 15/04/2025 4:16 AM

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 10 15/04/2025 4:16 AM

العرض العراقي

«جوكر».. مونودراما عراقية تمزج بين التهكّم والدمع في فضاء الخراب

» **علاء زريفة**

ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما 2025، قدّمت فرقة "المسرح الجوال" من العراق عرض "جوكر"، تأليف عبد الرزاق الربيعي، إخراج حسين علي صالح، وأداء طه المشهداني، في تجربة مسرحية تعري الذات وتضع الإنسان في مواجهة مع أشباح الهزيمة والحنين والخذلان.

بين الضوء والهاوية: رحلة شخصية في بلد يتآكل

ينطلق العرض بعبارة "الشعب يريد إسقاط النظام"، وسط مشهد ضبابي، تتسلل فيه الإضاءة الخافتة لتكشف جسدًا أنهكته المنافي، وممثلًا وحيدًا يحمل حقيبته، عائدًا إلى بلد لا يشبهه. منذ اللحظة الأولى، تتكثف الأصوات ـ عويل، استغاثات، طائرات ـ لتؤسس لمناخ داخلي ممزق. النداء الذي يوجهه البطل لحبيبته "بغداد"، بصوت بكائي، يعكس هول ما بعد سقوط النظام العراقي، حيث الخراب لم ينتهِ، بل بدأ.

شاعر بوجه مهرج: الأداء كمرآة تمزق داخلي

يقدّم طه المشهداني أداءً يتجاوز التقمص ليبلغ حدود الاعتراف المسرحي. في زيّ مهرج بألوان صارخة، يتنقل بين الهزل والجدّ، بين رقصة موجعة وضحكة منهارة، بين شتيمة وصفعة وقبلة غائبة. يجسّد شخصية تائهة، تُسخر منها المدينة، وتخونها الذاكرة، حتى تتحول كل ابتسامة إلى وصمة. صوته يحمل العراق، وجسده ينوء بوجعه، بينما تتقاطع على المسرح لحظات من الطفولة والجيش والمنافي والرفض والخذلان، في لغة جسدية مشحونة بالأسى.

الأم، الحبيبة، الوطن: مثلث الغياب

من خلال محاور ثلاثية: الأم، الحبيبة، والوطن، ينسج النص خطابًا عاطفيًا قاسيًا. الأم التي تحثه على الطاعة، وتحتضنه وهو في محنة، تعود لاحقًا لترقص وتقول: "وَفيت بنذري". أما الحبيبة فخانت وعدها حين فقد أوراقه، والوطن لم يكن سوى عتبة للذل، حتى أن الأمم المتحدة لم تعترف بحقه في اللجوء. أمام كل باب مغلق، لم يجد البطل سوى الرقص، كخيار وجودي مقاوم، وكأن الجنون آخر سبل النجاة.

سينوغرافيا الخواء وتمثيل الخراب

اعتمد العرض على ديكور بسيط لكنه محمل بالدلالات: يافطات بيضاء كتبت عليها كلمات مثل "تشرين" و"فساد" و"الشعب"، ثلاث ستائر معلقة، خشبة فرعية على هيئة رصيف، برميل، إطار سيارة... كلها رموز لمدينة سقطت من عيون أهلها. الإضاءة الزرقاء الخافتة تضاعف من شعور التيه، فيما تعكس الموسيقى العراقية التراثية تماهياً بين وجع الفرد وجراح الأمة.

بين اعترافات وموت راقص

ينتقل العرض إلى محطات وجودية مؤلمة: محاكمة عسكرية، لحظة إعدام مؤجلة، مشهد تهريب إلى أوروبا، مواجهة مع موظف أممي، وخيبات عمل متتالية. في كل مرة يُطلب منه "الرقص"، وكأن الحياة لا تعترف بمن يتألم إلا إذا أضحك الآخرين. حتى الموت في النهاية، لا يأتي كخلاص، بل كذروة العبث.

ختامًا: "جوكر" كقصيدة سوداء على هامش العالم، ليس إعادة إنتاج لشخصية شهيرة، بل تفكيك لأسطورة العزلة والخذلان في وجدان الإنسان العراقي ما بعد الحرب. هو صرخة من داخل الرماد، حوار بين البقاء والانمحاء، ونص شعريّ يطوف على تخوم الفلسفة، حيث يتحوّل الجنون إلى شكل من أشكال الوعي. في هذا العرض، يكون "الجوكر" عرّافًا لا مهرجًا، وشهيدًا لا قاتلًا، وشاهدًا على أن الضحك أحيانًا... هو آخر طريقة للانتحار.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 11 15/04/2025 4:16 AM

المسرح المدرسي.. تجارب واعـــــ

» عبدالهادي الدعاس

عرض "العزلة".. ست شخصيات والبطل واحد

شهدت جمعية زايد التعليمية في دبا الفجيرة، انطلاق أول عروض المونودراما المدرسية ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في نسخته الحادية عشرة.

افتُتحت الفعالية بمسرحية "العزلة"، من إخراج محمد ملكاوي، وأداء الطالب حامد أحمد الحفيتي، الذي أذهل الحضور بأدائه المميز. بدأ العرض في ضوء خافت، حيث جلس البطل أمام مرآة، ليُجسد شخصية شاب يعاني من التوحد. من خلال تقمصه لعدة شخصيات، عبّر عن معاناة الوحدة ورغبته في الاندماج مع الآخرين، لينتهي العرض بصراخه قائلاً: "أنا هنا، أنا موجود رغم التحديات".

وفي تصريح خاص مع محمد سعيد الضنحاني، مدير الديوان الأميري بالفجيرة رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، حول فعالية المونودراما المدرسية قال: "مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما يستمر في تقديم المفاجآت، وهذا التطور الكبير الذي شهدته الدورة الحالية يعد خطوة جريئة ومهمة. اليوم، نشهد بداية عروض المونودراما المدرسية، وهي تجربة تُقام لأول مرة في المهرجان، وتشمل مشاركة 14 مدرسة من إمارة الفجيرة.

من جهته بين عضو لجنة التحكيم في عروض المونودراما المدرسية الممثل الإماراتي مرعي الحليان، قائلاً: "تقديم المسرح المدرسي لفن المونودراما، فن الممثل الواحد، يُعد تجربة جريئة وغير مسبوقة، حتى على مستوى الجامعات.

من جانبه، قال مخرج العرض محمد ملكاوي: "المشاركة في

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 12 15/04/2025 4:16 AM

ـــــدة في الأداء والرؤية البصرية

المهرجان تجربة فريدة من نوعها، فالمسرح المدرسي له خصوصيته، حيث نتعامل مع شباب يخطون خطواتهم الأولى في عالم المسرح. أما الطالب حامد أحمد الحفيتي، بطل مسرحية "العزلة"، فقد عبّر عن سعادته بالمشاركة قائلًا: "كنت سعيدًا للغاية برؤية الجمهور متفاعلًا مع العرض، حيث لم يشتت انتباههم شيء طوال مدة المسرحية. هذا التفاعل حفزني لأقدم أفضل ما لدي.

عرض "لن تتعلّم شيئًا": رسالة التغيير عبر المسرح ودعم الحياة الاجتماعية

لفت العرض المسرحي "لن تتعلّم شيئًا" الأنظار بطرحه العاطفي العميق لقضية انعدام التواصل الأسري وآثاره السلبية على الأبناء. المسرحية، من إخراج عادل الغاشي وأداء الطالب الموهوب خالد إبراهيم أحمد الظنحاني. وفي حديث خاص، أشادت الممثلة وعضو لجنة التحكيم أحلام حسن بهذه التجربة الفريدة قائلة: "إدخال مسرح المونودراما المدرسي ضمن مهرجان الفجيرة يُعدّ نقلة نوعية وجريئة. وهذه المبادرة رغم قصر المدة الزمنية التي أُعلن فيها تجهيز المهرجان، أظهرت حماسًا وإقبالًا كبيرًا من المشاركين. ما يثير الإعجاب هو أن إدارة المهرجان قررت البدء بنوع صعب من المسرح، وهو المونودراما، الذي يعتمد على أداء منفرد على المسرح، بخلاف العروض الجماعية التي اعتدنا عليها.

من جانبه، عبّر المخرج عادل الغاشي، عن فخره بعمل الطالب خالد الظنحاني وأدائه المميز، مشيرًا إلى أهمية تشجيع الطلاب على خوض تجارب المسرح المونودرامي. وفي تصريح خاص، قال: "العرض اليوم كان ثمرة جهد كبير امتد لأسابيع، والحمد لله، قدم الطالب

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 13 15/04/2025 4:16 AM

المسرح المدرسي

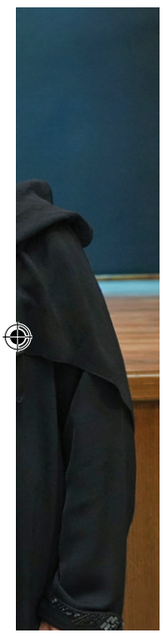

خالد أداءً رائعًا، خاصة أمام جمهور كبير في حدث بهذا الحجم. نحن، كمخرجين ومعلمين، نسعى دائمًا لتحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم المسرحية". أما الطالب خالد إبراهيم أحمد الظنحاني، بطل العرض، فقد عبّر عن مشاعره بعد أدائه قائلًا: "الحمد لله، كانت تجربة رائعة رغم أنني شعرت ببعض التوتر في البداية، لكن سرعان ما سيطرت على الموقف. المسرح بالنسبة لي هو عالمي المفضل، وأحبّه أكثر من أي شيء آخر.

من جهتها، تحدثت الممثلة فاطمة جاسم عن أهمية إدخال مسرح المونودراما المدرسي في مهرجان الفجيرة، ووصفت التجربة بأنها خطوة شجاعة.

عرض "خطوة" اختبار لاهتمامات الشباب في مواجهة الحداثة!

عرض مميز حمل عنوان "خطوة"، من إخراج سعيد الهراسي وأداء الطالب محمد اليماحي، تناول قضايا مرحلة المراهقة وما يرافقها من تحديات نفسية واجتماعية، وتأثير الهواتف المحمول على الأجيال وتشتت اذهانهم وأفكارهم وتخليهم عن ممارسة الأمور الطبيعة في حياتهم في سبيل الجلوس امام هواتفهم الجوالة، وسط أداء أذهل الجمهور وأثار إعجابهم.

وفي تعليق خاص، أشاد عضو لجنة التحكيم الدكتور محمد أبو الخير بأهمية إدخال فن المونودراما إلى المسرح المدرسي، قائلًا: "وجود فن المونودراما في المسرح المدرسي خطوة متميزة جدًا، لأنه يتيح للطلاب الفرصة للوقوف بمفردهم على خشبة المسرح، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، ويطور مهاراتهم في النطق والإحساس وإخراج الألفاظ. المونودراما كفن يعتمد على عناصر متكاملة مثل الديكور، والموسيقى، والملابس، والإكسسوارات، ما يسهم في تطوير مواهب الطلاب ويتيح لهم التعرف على مختلف الفنون المسرحية.

أما الطالب محمد اليماحي بطل العرض، فقد أعرب عن سعادته الكبيرة بالمشاركة في هذا العمل، قائلًا: "كانت تجربة رائعة ومليئة بالتحديات، لكنني شعرت بسعادة كبيرة وأنا أؤدي دوري على المسرح. فالمسرح هو عالمي الذي أجد فيه نفسي، وأحببت أن أكون

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 14 15/04/2025 4:16 AM

جزءًا من هذا المهرجان الذي أظهر لي قدراتي الحقيقية. أتمنى أن أواصل العمل في المسرح، وأقدم أعمالًا تلامس قلوب الجمهور".

عرض "رحلة سارة" مساحات حرة للتعبير عن مواهب الشباب

"رحلة سارة"، أخرجته سالي عطيفي وشاركت في بطولته الطالبة سجي العنتلي، وحمل العرض رسالة قوية حول تجاوز الفشل والبحث عن الفرص الكامنة خلفه.

"رحلة سارة" يسلط الضوء على أهمية مواجهة الفشل بشجاعة، ويؤكد أن التحديات والعقبات التي نواجهها قد تكون بوابة لتحقيق نجاحات عظيمة. المسرحية جاءت بأسلوب مونودرامي يعتمد على الأداء الفردي، ما أتاح للطالبة سجي العنتلي فرصة للتألق على خشبة المسرح وتقديم عرض يحمل أبعادًا إنسانية عميقة.

تميز العرض بقدرة العنتلي على إبراز مشاعر الشخصية التي تجسدها، حيث أظهرت ثقة كبيرة في أدائها على المسرح. هذه الثقة، كما أشارت المخرجة، لم تكن بنفس الدرجة أثناء التدريبات، إلا أن حضورها على خشبة المسرح منحها قوة إضافية انعكست على أدائها. ◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 15 15/04/2025 4:16 AM

فرقة «تكات»..

التراث بأبهى صوره.. مواكباً للحداثة والفن المعاصر

» **رولا سالم**

تحوّل مسرح القرية التراثية، إلى فضاء نابض بالفرح والحنين، مع إطلالة فرقة "تكات" السورية ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، في أمسية أطربت الحضور وغمرت المكان بالموسيقا التراثية الأغنيات التي تقديمها بشكل عصري.

وسط حضور جماهيري كثيف، تصدّره سعادة محمد سعيد الضنحاني، مدير الديوان الأميري، رئيس مهرجان الفجيرة، وحشد من الفنانين والممثلين، والضيوف العرب والأجانب والإعلاميين، صدح الإعلامي أمجد طعمة بكلمة افتتاحية دافئة عن دمشق وذاكرتها، ممهّدًا لحفل استثنائي جمع بين الشوق والاحتفاء. وقدّمت الفرقة باقة من أغنياتها التراثية المحبوبة مثل "عالمايا"، "يا بو ردين"، "ميجانا"، و"يا مال الشام"، التي لامست وجدان الجمهور، فيما شكّلت "لركب حدك يا الموتور" ذروة الحنين، واختُتم الحفل بإهداء أغنية "إمارات العز" تحية لدولة الإمارات ولقائدها المؤسس الشيخ زايد، طيّب الله ثراه.

وكان من أبرز لحظات السهرة تقديم فرقة تكات لأغنية "هذه الفجيرة"، من كلمات سعادة محمد سعيد الضنحاني، في أداء حمل محبة عميقة للإمارة وتاريخها، وسط تفاعل كبير من الجمهور الذي ردد كلمات الأغنية بشغف. كما تخللت الأمسية مجموعة من الأغاني الإماراتية الشعبية، رافقتها عروض فلكلورية حيّة قدّمتها فرق التراث، ما أضفى على الأجواء طابعًا احتفاليًا يعكس روح المكان وخصوصيته الثقافية. وامتد الحفل لأكثر من ساعة ونصف، تخلله تفاعل كبير من الجمهور، الذي شارك بالغناء والرقص والزغاريد، ليصبح جزءًا من العرض، ويحوّل الساحة إلى لحظة جماعية من البهجة والانتماء.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 16 15/04/2025 4:16 AM

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 17 15/04/2025 4:16 AM

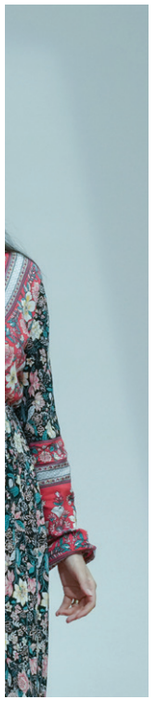

lives in favor of sitting in front of their mobile phones. The performance captivated the audience and garnered their admiration.

In a special comment, jury member Dr. Mohamed Abu Al-Khair praised the importance of introducing the art of monodrama to school theater, saying: "The presence of monodrama in school theater is a very distinguished step, as it gives students the opportunity to stand alone on stage, which enhances their self-confidence and develops their skills in pronunciation, expression, and articulation. Monodrama as an art relies on integrated elements such as decor, music, costumes, and accessories, which contributes to developing students' talents and allows them to get acquainted with various theatrical arts." As for the student Mohammed Al-Yamahi, the star of the show, he expressed his great happiness in participating in this work, saying: "It was a wonderful experience full of challenges, but I felt immense joy performing my role on stage. The theater is my world where I find myself, and I loved being part of this festival that showcased my true abilities. I hope to continue working in theater and present works that touch the hearts of the audience."

As for the student Mohammed Al-Yemahi, the star of the show, he expressed his great happiness in participating in this work, saying: "It was a wonderful and challenging experience, but I felt immense joy performing my role on stage. The theater is my world where I find myself, and I loved being part of this festival that showcased my true abilities. I hope to continue working in theater and present works that touch the hearts of the audience."

"Sarah's Journey" Free spaces to express the talents of the youth

"Sarah's Journey," directed by Sally Atefi and starring student Saji Al-Antali, carried a powerful message about overcoming failure and seeking the opportunities hidden behind it.

"Sarah's Journey" highlights the importance of facing failure with courage and affirms that the challenges and obstacles we encounter can be gateways to achieving great successes. The play was presented in a monodrama style, relying on individual performance, which gave student Saji Al-Anatli the opportunity to shine on stage and deliver a performance with profound human dimensions.

The performance was distinguished by Al-Anatli's ability to convey the emotions of the character she portrayed, as she showed great confidence in her stage performance. This confidence, as the director noted, was not at the same level during rehearsals, but her presence on stage granted her an additional strength that reflected in her performance.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 18 15/04/2025 4:16 AM

School Theater

significant event. As directors and teachers, we always strive to motivate students to develop their theatrical skills."

As for the student Khaled Ibrahim Ahmed Al-Dhanhani, the star of the show, he expressed his feelings after his performance, saying: "Thank God, it was a wonderful experience despite feeling a bit nervous at the beginning, but I quickly took control of the situation. The theater is my favorite world, and I love it more than anything else."

For her part, actress Fatima Jassim spoke about the importance of introducing school monodrama theater at the Fujairah Festival, describing the experience as a brave step.

On her part, actress Fatima Jassim spoke about the importance of introducing school monodrama theater in the Fujairah Festival, describing the experience as a brave step.

"Step" presentation A test of youth interests in the face of modernity!

A remarkable performance titled "Step," directed by Said Al-Harasi and featuring student Mohammed Al-Yemahi, addressed issues of adolescence and the accompanying psychological and social challenges, as well as the impact of mobile phones on generations, their scattered minds and thoughts, and their abandonment of natural activities in their

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 19 15/04/2025 4:16 AM

s in performance and visual vision

As for the student Hamad Ahmed Al-Hafiti, the star of the play "Isolation," he expressed his happiness with the participation, saying: "I was extremely happy to see the audience interacting with the show, as nothing distracted them throughout the duration of the play. This interaction motivated me to give my best." I was extremely happy to see the audience interacting with the show, as nothing distracted them throughout the play. This interaction motivated me to give my best. The show "You Will Learn Nothing":

"You Will Learn Nothing": A message of change through theater and support for social life

The play "You Will Learn Nothing" drew attention with its deep emotional portrayal of the issue of family communication breakdown and its negative effects on children. The play, directed by Adel Al-Ghashi and performed by the talented student Khaled Ibrahim Ahmed Al-Zahani. In a special interview, actress and jury member Ahlam Hassan praised this unique experience, saying: "Introducing school monodrama to the Fujairah Festival is a qualitative and bold leap. Despite the short time frame in which the festival was prepared, it showed great enthusiasm and participation from the participants. What is impressive is that the festival management decided to start with a difficult type of theater, which is monodrama, relying on a solo performance on stage, unlike the group performances we are used to." For his part, director Adel Al-Ghashi expressed his pride in the work of student Khaled Al-Dhanhani and his outstanding performance, highlighting the importance of encouraging students to engage in monodrama theater experiences. In a special statement, he said: "Today's performance was the result of great effort that extended over weeks, and thank God, student Khaled delivered a wonderful performance, especially in front of a large audience at such a

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 20 15/04/2025 4:16 AM

School theater.. Promising experiences

» **Abdulhadi Al-Daass**

"Isolation"... six characters and one hero

The Zayed Educational Association in Dibba Al-Fujairah witnessed the launch of the first school monodrama performances as part of the 11th edition of the Fujairah International Monodrama Festival. The event was inaugurated with the play "Isolation," directed by Mohamed Malkaoui, and performed by student Hamad Ahmed Al-Hafiti, who amazed the audience with his outstanding performance. The show began in dim light, with the protagonist sitting in front of a mirror, embodying the character of a young man suffering from autism. Through his portrayal of multiple characters, he expressed the struggle of loneliness and his desire to integrate with others, ending the performance with a shout, "I am here, I exist despite the challenges." In a special statement with Mohammed Saeed Al-Dhanhani, Director of the Emiri Court in Fujairah and Chairman of the Supreme Organizing Committee of the festival, regarding the school monodrama event, he said: "The Fujairah International Monodrama Festival continues to deliver surprises, and the significant development witnessed in the current edition is a bold and important step. Today, we witness the beginning of the school monodrama performances, which is an experience being held for the first time in the festival, with the participation of 14 schools from the Emirate of Fujairah." For his part, Emirati actor Marri Al-Halyan, a member of the jury for the school monodrama performances, stated: "Introducing school theater to the art of monodrama, the art of the solo performer, is a bold and unprecedented experience, even at the university level." For his part, the director of the show, Mohamed Malakawi, said: "Participating in the festival is a unique experience, as school theater has its own characteristics, where we deal with young people taking their first steps in the world of theater."

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 21 15/04/2025 4:16 AM

with words like "October," "Corruption," and "People," three hanging curtains, a side platform resembling a sidewalk, a barrel, a car tire... all symbols of a city that has fallen from the eyes of its people. The dim blue lighting amplifies the feeling of disorientation, while the traditional Iraqi music reflects a fusion between the individual's pain and the nation's wounds.

Between confessions and a dancing death

The performance transitions to painful existential stations: a military trial, a postponed execution moment, a scene of smuggling to Europe, an encounter with a UN employee, and successive work disappointments. Each time he is asked to "dance," as if life only acknowledges those who suffer if they make others laugh. Even death in the end does not come as salvation, but as the peak of absurdity.

In conclusion: "Joker" is a black poem on the fringes of the world, not a rehash of a famous character, but a deconstruction of the myth of isolation and betrayal in the psyche of the Iraqi person post-war. It is a scream from within the ashes, a dialogue between survival and obliteration, and a poetic text that hovers on the edges of philosophy, where madness transforms into a form of consciousness. In this performance, the "Joker" is a seer, not a clown; a martyr, not a killer; a witness that sometimes... laughter is the last way to commit suicide.

In conclusion: "Joker" as a black poem on the margins of the world is not a re-production of a famous character, but a deconstruction of the legend of isolation and betrayal in the psyche of the Iraqi person post-war. It is a scream from within the ashes, a dialogue between existence and oblivion, and a poetic text that hovers on the edges of philosophy, where madness transforms into a form of consciousness. In this presentation, the "Joker" is a seer, not a jester; a martyr, not a killer; a witness that sometimes... laughter is the last way to commit suicide.

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 22 15/04/2025 4:17 AM

The Iraqi Show

"Joker".. An Iraqi monodrama that blends sarcasm and tears in a space of ruin

» **Alaa Zarifa**

As part of the Fujairah International Monodrama Festival 2025, the "Mobile Theater" troupe from Iraq presented the play "Joker," written by Abdul Razzaq Al-Rubaie, directed by Hussein Ali Saleh, and performed by Taha Al-Mashhadani. It is a theatrical experience that strips the self bare and confronts the individual with the ghosts of defeat, nostalgia, and disappointment.

Between Light and the Abyss: A Personal Journey in a Decaying Country

The performance begins with the phrase "The people want to topple the regime," amidst a foggy scene where dim lighting reveals a body worn out by exile, and a lone actor carrying his bag, returning to a country that no longer resembles him. From the very first moment, the sounds intensify—wailing, cries for help, airplanes—establishing a torn internal atmosphere. The call the hero directs to his beloved "Baghdad," in a mournful voice, reflects the horror of the aftermath of the Iraqi regime's fall, where destruction has not ended, but rather begun.

A poet with a clown's face: the performance as a mirror of internal turmoil

Taha Al-Mashhadani delivers a performance that transcends impersonation to reach the limits of theatrical confession. In the garb of a clown with striking colors, he moves between the absurd and the serious, between a painful dance and a crumbling laugh, between an insult and a slap, and a missing kiss. He embodies a lost character, mocked by the city, betrayed by memory, until every smile turns into a stigma. His voice carries Iraq, and his body bears its pain, while moments of childhood, the army, exile, rejection, and betrayal intersect on stage, in a body language charged with sorrow.

The mother, the beloved, the homeland: the triangle of absence

Through three axes: the mother, the beloved, and the homeland, the text weaves a harsh emotional discourse. The mother, who urges him to obey and embraces him in his plight, later returns to dance and say, "I fulfilled my vow." As for the beloved, she betrayed her promise when he lost his papers, and the homeland was nothing but a threshold of humiliation, to the extent that the United Nations did not recognize his right to asylum. In front of every closed door, the hero found nothing but dancing, as a resistant existential choice, as if madness were the last means of survival.

The scenography of emptiness and the representation of ruin

The performance relied on a simple set design, but one laden with meanings: white banners

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 23 15/04/2025 4:17 AM

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 24 15/04/2025 4:17 AM

The Greek Show

"Medea in the Red Void".. When the body turns into a monologue and the place into sin!

» **Amjad Toma**

In her dense and symbolically laden theatrical performance "Medea: The Red Void," the Greek writer and director Sofia Dionysopoulou reinterprets one of the most tragically complex characters in human history: "Medea" — not as an icon of the past, but as a burning mirror of reality, and a cry from the heart of a woman facing collapse.

In this performance, "Medea" is liberated from Euripides' classical text to enter a highly abstract visual and poetic space, where physical theater intertwines with modern symbolism, transforming the story into a complete visual-audio construction rather than just a narrative.

The narrative of the performance leads everything. There is no traditional text, but rather the body of a single actress bearing the burden of history and theater together. Perhaps the most striking element that reinforces this impression is the symbolic costume worn by Medea, designed as a network of intersecting stairs on the body, ending at the head with a cage resembling a prison, crowned by a glowing circle suggesting divinity—a blend of sanctity and restraint. The costume is divided between red and black, reflecting the internal conflict that torments Medea: between anger and despair, between motherhood and guilt.

The transformation begins when Medea is liberated. From that moment on, it is no longer the theatrical backdrop that receives her imagination, but the audience itself. Her presence is reflected in our eyes, not in the depths of the stage.

Medea embodied, with an intensely dense performance, relying on her stillness at a single point throughout the show, spinning around herself, as if digging into her body the memory of betrayal. This stillness was not silence, but an internal circular movement that strikes the viewer in the heart — just like sin does.

Medea embodied, with an intensely powerful performance, relying on her stillness in one spot throughout the show, spinning around herself, as if digging into her body the memory of betrayal. This stillness was not a pause, but an internal circular movement that strikes the viewer's heart — just like sin does. The tension of the movement and the contraction of the body burdened "Medea" with the weight of guilt and tragedy, while the nuances of the Greek language spoken by the actress were able to transport us to Medea's original time, a time from which neither myth nor sin had departed.

The tension of movement and the contraction of the body burdened "Medea" with the weight of error and tragedy, while the nuances of the Greek language spoken by the actress were able to transport us to Medea's original time, a time untouched by myth and unacquainted with guilt.

But this "Medea" is not just a killer. She is a complex symbolic structure, an anti-narrative system against prevailing narratives: motherhood, obedience, forgiveness. Here, "The Red Void" transforms from a poetic title into an existential metaphor, embodying internal bleeding, anger, and loss, as if the performance asks: Who creates the monster? Is it love when betrayed? Or society when it silences pain?

In a time when the need for theater that reexamines humanity and its concepts is increasing, the performance "Medea: The Red Void" offers a pure monodramatic theatrical experience, achieving its intensity through physical reduction and playing with abstraction, granting the actress's body full authority to narrate the story, or perhaps to break it.

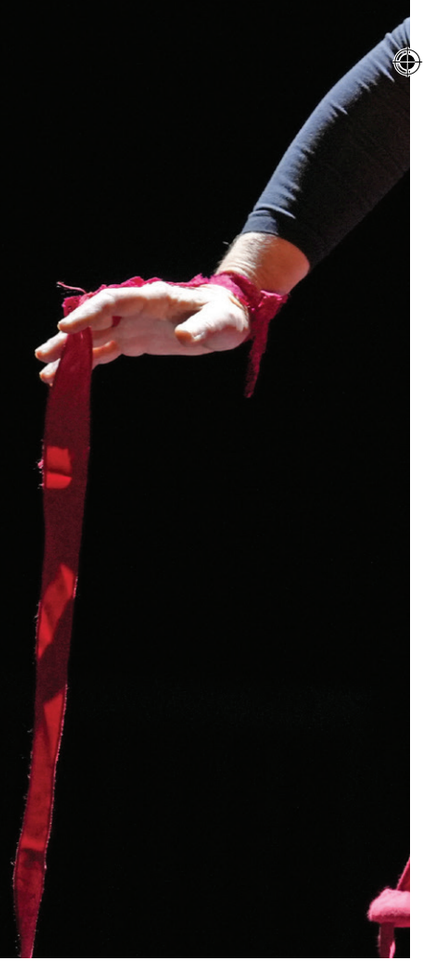

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 25 15/04/2025 4:17 AM

The Tunisian show

"Blad without a Myth".. The Clown of the Margins in the Face of Fragility

» **Rola Salem**

In a theatrical space open to possibilities, the Tunisian director and playwright Abdel Rahman Al-Sharif presented his play "Blad Blah Khurafa" as part of the open performances category hosted by the Fujairah International Monodrama Festival this year. A silent performance in its language, loud in its meanings, drawing from the art of gesture and absurdity, and unraveling through the body of its single actor the complexities of contemporary man in his intertwined isolations, which the name "Bled" carries, symbolizing "the mischievous person with a comedic sense" in Tunisian dialect. The actor appears before us in tattered clown clothes, one oversized shoe, and a bag carrying everything needed to create a scene filled with overlapping sounds and images. The space of the performance is filled with the sounds of children, animals, the noise of a highway, the music of the Tunisian street, and then a newspaper and radio broadcasting news of wars, horoscopes, and children's programs, in an artistic layering that embodies the disconnection between identities and daily paths, and establishes confusion as a central element in the dramatic structure. The gestures follow one another as if they were an internal monologue of a person living in a state of existential confusion, neither mad nor sane, but caught between two worlds: one that people see, and another that only he hears. Between dancing, sleeping in the open, and staring into a cracked mirror, the actor tries to mend himself through movement, silence, and sometimes through fleeting humor that ignites spontaneous interaction with the audience. Among the most prominent symbols of the show: the thick glasses he wears, as if trying to see the world as it is, or as he escapes from it. Then the rose he tends to, watering it gently, in an act that suggests hope or the illusion of giving. Suddenly, the rose grows rapidly and transforms into a tree. But instead of being a refuge or the fruit of life, it turns into a trap: a noose hanging from it, wrapping around his neck, in a tragic transformation that embodies how dreams can turn into shackles when overindulged, and care into a burden. The symbolism of the performance deepens in the significance of the actor's external appearance, with his long white beard that does not symbolize reassurance, but rather a state of psychological aging, that slow erosion of the soul, and the accumulated fatigue not just from time, but from the loss of meaning. At the end of the performance, artist Abdul Rahman Al-Sharif said: "The work is based on the unspoken language because of its ability to cross the boundaries of identities of different peoples, and it is capable of conveying the myth or story in a way that the audience perceives it, allowing the viewer to unleash their imagination and depict it as they see it."Al-Sharif adds: "This performance is the first part of another work that carries the same theme and will be presented later this year. When we worked on it, our goal was to make the vision not fixed and dependent on the viewer's imagination. The noise in the world surrounds a clown who finds himself in the chaos of daily life and the reality he collides with. We see him sometimes unable to sleep because of it, and other times trying to return to his past, to his first love story, and call his beloved, only to face the noise, the shouting, and the phone being hung up on him again. He tries to commit suicide, but in the end, he doesn't; instead, he grows old without the tree growing."

In conclusion, "Blade Without Myth" is not a show that provides answers, but rather poses questions through the body alone. It tests the fragility of a person when they lose their daily myth: a story they believe in, or a lie they lean on. A performance that haunts you with its silence, awakens you with its casual laughter, and makes you reflect — not on what you see, but on what you have long ceased to see. ◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 26 15/04/2025 4:17 AM

◆ **Book Launch**

"The Hierarchy of Meanings"

A critical study celebrating the theatrical experience of Al-Dhanhani.

» **Rola Salem**

As part of the fourth day activities of the Fujairah International Monodrama Festival 2025, the "Royal M" hotel witnessed the signing ceremony of a new critical book titled "The Hierarchy of Meanings in the Theater of Mohamed Saeed Al-Dhanhani," attended by a selection of intellectuals, critics, and those interested in Arab theater.

The book, by Dr. Mahmoud Said, the theater critic and editor-in-chief of the Cultural Papers magazine at the Egyptian Ministry of Culture, is the fifteenth publication in his career. It constitutes an in-depth analytical study of the structure of the theatrical text, between monodrama and traditional theater, through five chapters that address language, symbolism, aesthetic structure, stylistic technique, and the human dimension in the works of playwright Mohammed Said Al-Dhanhani.

In a "special statement" during the signing ceremony, Dr. Mahmoud Said said: "Fujairah grants Arab theater a global horizon, and the hierarchical writing of Al-Dunhani is closest to my heart." He added: "I extend my sincere thanks and appreciation to the United Arab Emirates, and to the sponsors of this Arab and global cultural celebration, who have made Fujairah a true beacon of theatrical creativity, a space where texts breathe and visions meet."

Saeed explained that in this work, he sought to delve into the theatrical worlds of Al-Dhanhani through the cultural sentence as a primary entry point, noting that Al-Dhanhani does not merely embody his local environment but rather launches from it towards an Arab and human experience with a cosmic dimension, making the viewer feel as if they are seeing the world through a precise local lens.

He shed light on a number of theatrical texts authored by Al-Dunhani, such as "The Lantern Monodrama" and "The Last Night," praising their high dramatic sense and deep social commentary, especially in addressing issues of women, identity, and human pain. He continued: "Al-Dunhani succeeds, despite his great responsibilities, in navigating the world of theater with the spirit of a sincere creator. He is capable of capturing his dramatic moment with rare finesse, and this is what prompted me to dedicate this work to him, which I consider one of my most important critical books."

He confirmed that signing this book during the Fujairah Festival has a special significance, saying: "Although this is not my first participation in theatrical festivals or intellectual seminars, this book holds a special place in my career because it was published within the framework of a festival as significant and valuable as the Fujairah Festival. And I say it sincerely: Any intellectual or writer who did not participate and did not have their cultural achievement sponsored by the UAE has missed a lot, and any shortcoming falls solely on the writer."

This publication is a qualitative addition to the Arab theatrical library, as it addresses levels of interpretation and reading in dramatic texts, tracks transformations of metaphor and symbol in the context of the development of contemporary expressive media, and enhances the Arab critical presence in analyzing the art of monodrama.

This event comes as part of a series of intellectual activities hosted by the Fujairah Festival in its eleventh edition, reaffirming its commitment to theoretical approaches, documentary publications, and establishing Fujairah as an intellectual and artistic dialogue platform that brings together text, performance, and conscious critical vision.◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 27 15/04/2025 4:17 AM

as the representative

thing that has been accomplished in recent years on the theatrical front. Ms. Lina Al-Tal excelled in highlighting the theatrical movement in Jordan, its activities, and achievements. Notably, it was a movement that transcended Jordan's borders and reached some impoverished countries.

Mr. Imad Jaloul, the representative of the authority in Syria, kindly explained the current situation in Syria, stating that Syria is on the verge of re-launching itself in the theatrical field. It had stopped hosting international performances or visiting shows in other countries for many years due to the difficulty of obtaining visas for Syrians. Their invitations gradually decreased until they completely disappeared, weakening the theater, but it remained present locally.

Iraq's participation had a different flavor from the other participations because Dr. Bashar Aliwi is very proud of the achievements and contributions of the Iraqi Center for Theater. Despite all the challenges facing Iraq, the contributions of the Theater Authority in Iraq were strong, effective, and filled with training workshops and performances.

One of the most optimistic figures in the International Theatre Institute is Professor Ali Mahdi, one of the oldest members of the institute, who represents Sudan and sometimes Africa as a whole in theatrical performances and the global theatrical movement. His plays, which he prepared in the desert, have been performed all over the world.

Dr. Latifa's participation from Morocco was also remarkable, filled with optimism and enthusiasm. Dr. Latifa is very interested in staging performances on all theaters and even in the streets; there should be theater everywhere in any country in the world. She always dedicates herself to supporting such activities as the head of the Moroccan Center and as an executive member of the International Theatre Institute.

As for Hazem Shibli, he spoke with a completely different tone, focusing on the participation of the International Theater Institute in international festivals where it would be the supervising body. Hazem Shibli mentions that the institute's attendance at festivals as an invited guest is appreciated, but what is required of it is to organize and fund the festivals.

The session concluded with promising remarks from the chairperson, Ms. Jessica Kahwa, and the executive director, Ms. Shin Jong-won, who confirmed the committee's attention to every detail mentioned and the inclusion of solutions on the committee's agenda..◆

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 28 15/04/2025 4:17 AM

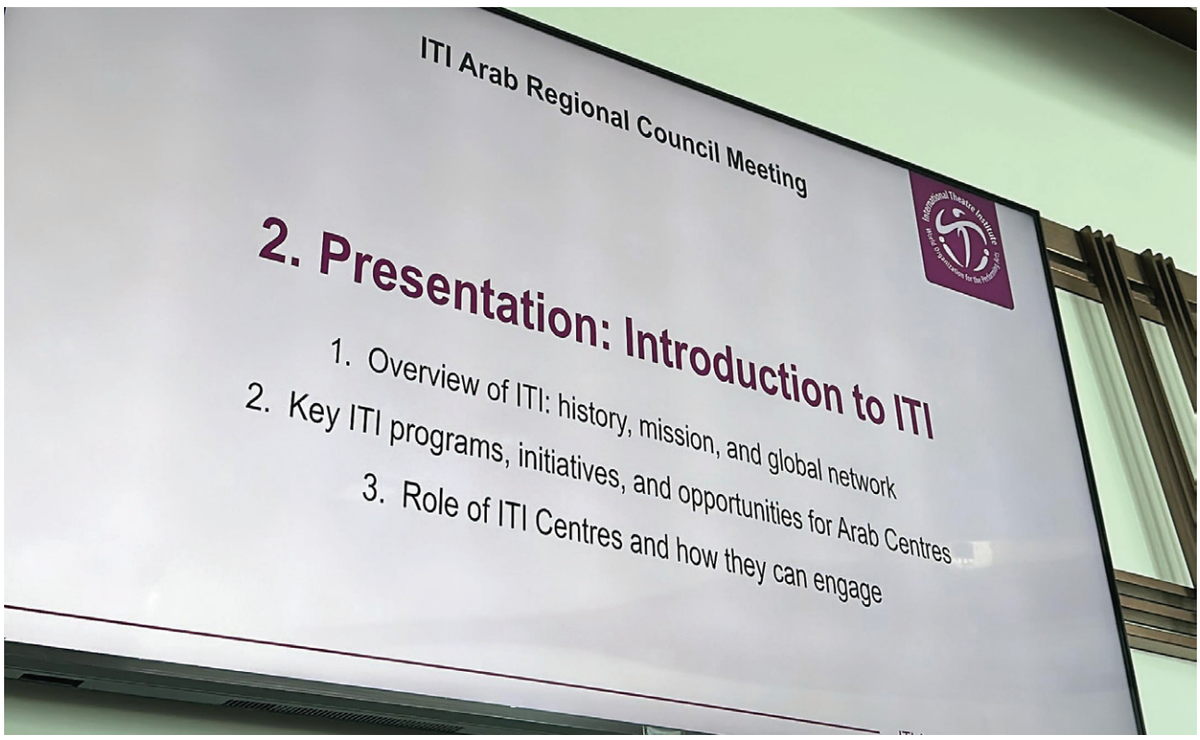

"Meeting of the Arab Regional Council of the ITI"

Mohamed Al-Hindasi elected of Arab countries in the ITI

» **Noor Ahmad**

Today, the Arab Regional Council of the International Theatre Institute elected a president and representative for all Arab country offices, with Dr. Mohamed Al-Hindasi winning the elections by a vast majority of votes. Prior to the elections, a preparatory session was held, which was filled with numerous ideas, suggestions, and concerns expressed by the representatives of the Arab offices.

A group of representatives from Arab countries attended the inaugural session, most of whom are long-standing members of the organization, while some are new members. Saudi Arabia called for the expedited approval of its membership, with its representative noting that since 2016, Saudi Arabia has been experiencing a very strong and noticeable renaissance in the fields of culture and arts, both regionally and globally. This distinguished renaissance deserves Saudi Arabia to have a role on the world stage, and what facilitates this administratively is the swift approval of Saudi Arabia's membership in the organization and the presence of its representative. The theatrical movement under the name of their countries to illustrate the difficulties faced by these countries. Arab countries are facing theatrical difficulties due to wars, security crackdowns, and restrictions on women. For example, in Yemen, Ms. Shorouk Said explained that they suffer in Yemen from the lack of theater.

It is not possible for a group of people to gather to talk about art and theater. There is a security threat to their lives. There is a crackdown on their activities. Additionally, women cannot be involved in any artistic movement. A Yemeni actress mentioned that she, along with a group of her fellow theater practitioners, is making tremendous efforts to produce some Yemeni works and showcase them outside Yemen, yet there are many threats to their lives. The weakness and poverty of the theatrical movement are similar in Mauritania, but for different reasons. Mauritania, as expressed by its representative Mr. Taqi Abdul Hai, is governed by a conservative societal culture that is not open to the arts. There is no theatrical culture in Mauritania. The theatrical movement needs support and hosting at international festivals. This would make the people more open and the artists more interested in focusing on theater.

Jordan had the lion's share in showcasing and presenting every-

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 29 15/04/2025 4:17 AM

Editorial

The artistic structure
of Fujairah Monodrama performances

» **Zainab Al-Asadi**

The monodrama experience at the Fujairah Festival came to discuss human issues unlike other theatrical forms, by establishing a communicative framework with the audience, to achieve artistic enjoyment and the social message of theater as a theatrical phenomenon.

The performances of the first days of the festival were characterized by diverse and distinctive artistic and technical features, starting from the scripts that were complete in terms of the dramatic structure of the theatrical monodrama, up to the artistic and technical elements of the theatrical performance that made the monodrama a project carrying within it elements of literary and artistic success.

The performances came to explore the uniqueness of the monodrama experience and the elements of its artistic construction. The focus on artistic construction is due to its continuous renewal and development, making it a central axis of modern studies. The actor constitutes one of the crucial pillars in this construction, through their unique ability to answer the questions posed in the monodrama.

The technique of the monodrama text differs from that of the traditional drama text in terms of the number of characters. If some performances succeed in overcoming certain issues imposed by the monodrama's artistic form, which requires a single actor on stage, it will inevitably fall into the trap of monotony and boredom. This can result from the narrative of monodramatic monologues, which grant it the right to discuss certain issues through the technique of evocation by shifting to the past or future. The monodramatic event is linked to the internal structure of the monodrama character and what operates within it. The monodrama contains a single main character, who has a direct live presence, and other characters who have a figurative presence through the evocation by the character. This evocation results in a complete dramatic conflict, as the monodrama is characterized by the predominance of internal psychological conflict that grows and develops within the character. The presence of the other voice is not a direct dramatic presence; rather, it is sometimes just an echo repeated by the monodramatic voice through the actor via the monologue, which is a fundamental pillar of the artistic structure of the monodramatic performance.

The dialogue also relies on narration, given its adherence to the artistic form of the monodrama. This narration has appeared in most performances, supported by numerous monodramatic artistic mechanisms and techniques that enhance the drama of the show and free it from monotony and the lengthy narration of direct monologues to the audience.

As for time, it was a free psychological time, as it is not confined to a specific historical moment, nor does it adhere to the natural and logical order of events. The time that originates from the self has prevailed, with numerous temporal deviations, moving between its three levels (past, present, and future). It shapes space (spatial space) according to a virtual world through a mental place, subject to personal whims and its turbulent inner world. The performances came to explore the uniqueness of the monodrama experience and also to reveal the technical and aesthetic mechanisms and techniques of monodrama by showcasing modern technical techniques in the performance, which the director can use to control the slackness that can result from prolonged narrative dialogue..

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 30 15/04/2025 4:17 AM

» **Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival**

Festival President	Mohammed Saeed Al-Dhanhani
Vice President of the Festival	Nasser Al-Yamahi
Editor-in-Chief	Jamal Adam
Managing Editor	Zaid Qatrib
Design & layout	Mohamed Mostafa

» The opinions expressed in the publication are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the festival.

◆ Workshop، Seminar and Shows Schedule

15/04/2025

	Time	Activity/Session	Venue
EVENTS	10:00 AM to 12.00 PM.	Meeting of the International Monodrama Association, First Session (Open to the Public)	Royal M Hotel
	11:00 AM	Seminar: Emirati Theatre Dr. Habib Ghuloom / Ahmed Al-Jasmi, Management: Dr. Saad Al-Qassem	Royal M Hotel
	12:00 PM	Book Signing: "Individual Creativity: A Guide to Monodrama for Writers, Actors, and Directors	Royal M Hotel
	2.00 PM to 4.00 PM.	Meeting of the International Monodrama Association, Second Session (Closed Session)	Royal M Hotel

	Time	Performance	Country	Type Of Performance	Venue
PERFORMANCES	4:30 PM	Waiting Station	UAE	Open-air spaces	Heritage Village
	5:00 PM	The Algernon-Gordon Effect	Armenia	Official Competition	The Monodrama House Theater
	7:00 PM	Alone	Tunisia	Official Competition	Dibba Association Theater

Applied seminars for performances immediately after the show

مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival | ISSUE 06 | April 15, 2025

MEDEA IN THE RED VOID THE BODY TURNS INTO A MONOLOGUE AND THE PLACE INTO SIN!

"Blad without a Myth"
The Clown of the Margins in the Face of Fragility

School theater.. Promising experiences in performance and visual vision

"JOKER"
blending sarcasm and tears in a realm of ruin

Mono 2025 Mag Issue 06.indd 52 15/04/2025 4:17 AM